

## لسان العرب

( نعش ) نَعَشَهُ اللَّيْلُ يُنَدِّعُشُّهُ نَعَشًا وَأَنْعَشَهُ رَفَعَهُ وَأَنْتَعَشَ ارْتَفَعَ  
وَالأَنْتَعَشُ رَفَعُ الرَّأْسِ وَالنَّعْشُ سَرِيرٌ المِيتِ مِنْهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لارْتِفَاعِهِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْهِ مِيتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِيتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سَرِيرٌ وَالنَّعْشُ  
شَيْبَةٌ بِالمَحْفَافَةِ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَلَكُ إِذَا مَرَضَ قَالَ النَابِغَةُ أَلَمْ تَرَ  
خَيْرَ النَّاسِ أَصْحَابَ نَعَشِهِ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الحَيَّ سَائِرًا ؟ وَنَحْنُ  
لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّيْلَ خُلَادَهُ يُرَدُّ لَنَا مَلَاكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
لَيْسَ بِمِيتٍ وَقِيلَ هَذَا هُوَ الأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ سَرِيرٌ المِيتِ نَعَشًا وَمِيتٌ  
مَنْعُوشٌ مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ قَالَ الشَّاعِرُ أَمَّحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ الهُمَامُ ؟ وَسئِلُ  
أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ يَتَدَبَّعُنْ قَوْلًا رَأْسَهُ وَكَأَنَّهُ حَرَجٌ عَلَى  
نَعْشٍ لَهِنَّ مُخَيَّبٌ فَحَكَى عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ النَّعَامُ مَنْعُوبُ الجَوْفِ لَا  
عَقْلَ لَهُ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ إِنَّمَا وَصَفَ الرَّثَالَ أَنَهَا تَتَّبِعُ النِّعَامَةَ فَتَطْمَاحُ  
بِأَبْصَارِهَا قَوْلًا رَأْسِهَا وَكَأَنَّ قَوْلًا رَأْسِهَا مِيتٌ عَلَى سَرِيرٍ قَالَ وَالرَّوَايَةُ مُخَيَّبٌ  
بِكِسْرِ اليَاءِ وَرَوَاهُ البَاهِلِيُّ وَكَأَنَّهُ زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهِنَّ مُخَيَّبٌ بِفَتْحِ اليَاءِ قَالَ وَهَذِهِ  
نِعَامٌ يُتَدَبَّعُنْ وَالمُخَيَّبُ الَّذِي جُعِلَ بِمَنْزِلَةِ الخَيْمَةِ وَالزَّوْجُ النَّعْمُ  
وَقَوْلًا رَأْسَهُ أَعْلَاهُ يَتَدَبَّعُنْ يَعْنِي الرَّثَالَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ  
فَالْحَرَجُ المَشْبُوكُ الَّذِي يُطَبِّقُ عَلَى المَرْأَةِ إِذَا وَضَعْتَ عَلَى سَرِيرِ المَوْتِ وَتَسْمِيهِ  
النَّاسِ النَّعْشُ وَإِنَّمَا النَّعْشُ السَّرِيرُ نَفْسُهُ سُمِّيَ حَرَجًا لِأَنَّهُ مُشْبُوكٌ بِعِيدَانٍ  
كَأَنَّهَا حَرَجٌ الهَوْدَجُ قَالَ وَيَقُولُونَ النَّعْشُ المِيتُ وَالنَّعْشُ السَّرِيرُ وَبَنَاتُ نَعْشٍ  
سَبْعَةٌ كَوَاكِبَ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ لِأَنَّهَا مُرْبَعَةٌ وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ نَعْشٍ الوَاحِدُ ابْنُ  
نَعْشٍ لِأَنَّ الكَوَكِبَ مَذْكَرٌ فَيُذَكَّرُ رُونَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ وَإِذَا قَالُوا ثَلَاثَ أَشْوَ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى  
البَنَاتِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ نَعْشٍ الصُّغْرَى وَاتَّفَقَ سِيبَوِيهِ وَالفَرَّاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعْشٍ لِلْمَعْرِفَةِ  
وَالتَّأْنِيثِ وَقِيلَ شَبِهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعْشِ فِي تَرْبِيعِهَا وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ بَنَدُو نَعْشٍ أَنَشِدْ  
سِيبَوِيهِ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيَّ وَصَهْبَاءُ لَا يَخْفَى القَدَى وَهِيَ دُونَهُ تُصَفِّقُ فِي  
رَأْوٍ وَفِيهَا ثُمَّ تُقَطَّبُ تَمَزَّزَتْهَا وَالدَّيْكَ يُدْعَوُ صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنَدُو نَعْشٍ  
دَنَوْا فَتَصَوَّوْا بِوَالصَّهْبَاءُ الخَمْرُ وَقَوْلُهُ لَا يَخْفَى القَدَى وَهِيَ دُونَهُ أَيْ لَا  
تَسْتَرُّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لِكُونِهَا صَافِيَةً فَالقَدَى يُرَى فِيهَا إِذَا وَقَعَ وَقَوْلُهُ وَهِيَ دُونَهُ  
يُرِيدُ أَنَّ القَدَى إِذَا حَصَلَ فِي أَسْفَلِ الإِنَاءِ رَأَى الرَّائِي فِي المَوْضِعِ الَّذِي فَوَّقَهُ الخَمْرُ

والخمرُ أَقْرَبُ إِلَى الرَّائِي مِنَ الْقَذَى يَرِيدُ أَنَّهَا يُرَى مَا وَرَاءَهَا وَتُصَفَّقُ تَدَارُ مِنْ  
إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ وَقَوْلُهُ تَمَزَّزَتْهَا أَيَّ شَرِّ بِتُّهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَتُقَطَّبُ تُمَزَّجُ  
بِالْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ بَدَنُ وَنَعَشُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ وَأَنْشَدَ  
الْبَيْتَ وَوَجْهُهُ الْكَلَامُ بَنَاتٌ نَعَشٌ كَمَا قَالُوا بَنَاتٌ أَوَى وَبَنَاتٌ عُرْسٌ وَالْوَاحِدُ مِنْهَا  
ابْنُ عُرْسٍ وَابْنُ مِقْرَضٍ .

( \* قَوْلُهُ « وَالْوَاحِدُ مِنْهَا ابْنُ عُرْسٍ وَابْنُ مِقْرَضٍ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَدُونَ ذَكَرَ ابْنَ أَوَى وَبَدُونَ  
تَقْدِمُ بَنَاتٌ مِقْرَضٌ ) يُوْنَثُونَ جَمْعَ مَا خَلَا الْأَدْمِيَّيْنَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ تَوْمٌ النَّوَاعِشِ  
وَالْفَرُّ قَدَيِّنٌ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَبِيْنَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ بَنَاتٌ نَعَشٌ إِلَّا أَنَّهُ جَمْعُ  
الْمُضَافِ كَمَا أَنَّ جَمْعَ سَامٍ أَبْرَصٌ الْأَبْرَصُ فَإِنَّ قَلْتُ فَكَيْفَ كَسَّرَ فَعَلًا عَلَى  
فَوَاعِلَ وَلَيْسَ مِنْ بَابِهِ ؟ قِيلَ جَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ نَعَشٌ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرًا نَعَشَهُ نَعَشًا  
وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ فَعَلًا فَقَدْ يُكْسَرُ عَلَى مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَذَلِكَ لِمُشَابَهَةِ  
الْمُصَدَّرِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ حَيْثُ جَازَ وَقُوْعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْجِعٌ صَاحِبُهُ كَقَوْلِهِ قَوْمٌ قَائِمًا  
أَيَّ قَوْمٌ قِيَامًا وَكَقَوْلِهِ سَبَّحَهُ قَلَّ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا وَنَعَشَ  
الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعَشًا تَدَارَكَهُ مِنْ هَلَاكَةٍ وَنَعَشَهُ اللَّيْلُ وَأَنْعَشَهُ سَدٌّ  
فَقَرَّهَ قَالَ رُوْبَةُ أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ وَيُقَالُ أَنْعَشَنِي وَقَدْ أَنْتَعَشَ هُوَ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَشَهُ اللَّيْلُ أَيَّ رَفَعَهُ وَلَا يُقَالُ أَنْعَشَهُ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ  
وَفِي الصَّحَاحِ لَا يُقَالُ أَنْعَشَهُ اللَّيْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا  
تَخَوَّنَهُ دَاغٌ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْدُوعُومٌ وَأَنْتَعَشَ الْعَاثِرُ إِذَا نَهَضَ مِنْ  
عَثْرَتِهِ وَنَعَشَتْ لَهُ قَلْتُ لَهُ نَعَشَكَ اللَّيْلُ قَالَ رُوْبَةُ وَإِنَّ هَوَى الْعَاثِرُ قَوْلَنَا  
دَعْدَعَا لَهُ وَعَالِيْنَا بَتْنَعِيشَ لَعَا وَقَالَ شَمْرُ بْنُ الْعَفَاءِ وَالْإِرْتِفَاعُ يُقَالُ  
نَعَشَهُ اللَّيْلُ أَيَّ رَفَعَهُ اللَّيْلُ وَجَبَّرَهُ قَالَ وَالنَّعَشُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ مُرْتَفِعٌ عَلَى  
السَّرِيرِ وَالنَّعَشُ الرُّفْعُ وَنَعَشَتْ فَلَانًا إِذَا جَبَّرْتَهُ بَعْدَ فِقْرٍ أَوْ رَفَعْتَهُ بَعْدَ  
عَثْرَةٍ قَالَ وَالنَّعَشُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهَمَّ يَنْعَشُونَهُ أَيَّ يَذْكُرُونَهُ وَيَرْفَعُونَ  
ذِكْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَعَشْتُ نَعَشَكَ اللَّيْلُ مُعْنَاهُ ارْتَفَعَتْ رَفَعَكَ  
اللَّيْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَعَسَّ فَلَا أَنْتَعَشَ وَشَيْكَ فَلَا أَنْتَقَشَ فَلَا أَنْتَعَشَ أَيَّ لَا ارْتَفَعَتْ  
وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي صَرْفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَانْتَشَ الدِّينَ  
بِنَعَشِهِ إِيَّاهُ أَيَّ تَدَارَكَهُ بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ مَصْرَعِهِ وَيُرْوَى فَانْتَشَ الدِّينَ  
فَنَعَشَهُ بِالْفَاءِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ فَانْطَلَقْنَا بِهِ نَعَشَهُ أَيَّ  
نُنْهَضُهُ وَنُقَوِّئُهُ جَأَشَهُ وَنَعَشَتْ الشَّجْرَةَ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً فَأَقَمْتَهَا وَالرَّبِّيْعُ  
يَنْعَشُ النَّاسَ يُعِيشُهُمْ وَيُخْصِمُهُمْ قَالَ النَّابِغَةُ وَأَنْتَ رَبِّيْعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ

سَيِّدُهُ وَسَيِّفُهُ أَعْيُرَتُهُ الْمَنْدِيَّةُ فَاطِعُ